

منتدى عالمى لادارة الانترنت
وجهة النظر من البرازيل
كارلوس أ. الفونسو

مقدمة

عملية الاعداد للمرحلة الثانية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات حددت ضمن اهم اولوياتها التقدم نحو وضع الية دولية لادارة الانترنت . فى اطار الدول النامية ، كانت البرازيل من اعلى الاصوات فيما يتعلق بالحاجة لحوار عريض حول مستقبل الادارة العالمية للانترنت، كما كانت من الدول الرائدة فى أنشطة القمة العالمية للمعلومات التى ادت الى تشكيل الفريق العامل المعنى بادارة الانترنت (يشار اليه فيما بعد بـ "الفريق العامل")¹.

الحكومة البرازيلية مستمرة فى السعى نحو توافق وطنى على مشروع خاص بمستقبل الادارة العالمية للانترنت . وهذا جزء من مبادرة اوسع لاصحاب مصلحة متعددين للتوصل الى توافق حول المواقف المتعلقة بالموضوعات الرئيسية فى القمة العالمية لمجتمع المعلومات . وكما هو متوقع فان البرازيل تعمل ليكون مشروعها العالمى نابعا من سياسة وطنية كانت وراء وضع هيكل ادارى حول اللجنة التوجيهية للانترنت فى البرازيل (يشار اليها فيما بعد بـ "اللجنة التوجيهية")².

تم تشكيل مجموعة وزارية حول مجتمع المعلومات (يشار اليها فيما بعد بـ "المجموعة الوزارية") لهذا الغرض ، تضم ممثلين للعديد من وزارات الحكومة الفيدرالية، القطاع الخاص، منظمات المجتمع المدنى، والهيئات الاكاديمية ، تحت تنسيق وزارة العلاقات الخارجية .

تعقد "المجموعة الوزارية" اجتماعات دورية فى برازيليا لاتاحة الفرصة امام مشاركة عريضة فى مناقشات وضع السياسة . مجموعة مصغرة منبثقة عن "المجموعة الوزارية" ، بالتعاون مع لجنة فرعية تابعة الى "اللجنة التوجيهية" وضعت ما اتفق على ان يكون الموقف الحكومى الرسمى للبرازيل حول الموضوع .

هذه الورقة تسعى الى ان تعرض بشكل غير رسمى – التوافق الذى تحقق حتى الان لكى يمكن ان تكون مرجعا للنقاش حول مستقبل ادارة الانترنت .

الوثائق الثلاث الرئيسية لهذه المراجعة هي :

*تقرير الفريق العامل المعنى بادارة الانترنت .³

* الوثيقة الاساسية لـ "المجموعة الوزارية" (غير منشورة) .

¹ لمخفاصيل المرحلة الانتقالية لادارة الانترنت وعرض التقرير الختامى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات ، يرجى الرجوع لوثيقة المؤلف : "The Internet Governance-A Review in the Context of the WSIS process" ، على عنوان : <http://wsispapers.choike.org> .

² -عرض موجز للنموذج البرازيلى للادارة فى ملحق فى نهاية هذه الوثيقة .

³ <http://www.wgig.org>

*رد فعل رد "تكتل المجتمع المدني لادارة الانترنت" (يشار اليه فيما بعد بـ "التكتل") على تقرير الفريق العامل المعنى بادرارة الانترنت⁴.

مقدمات لموقف برازيلي

كانت البرازيل من اوائل الدول فى القمة العالمية للمعلومات التى اصرت على اهمية النظر الى عدد من الموضوعات التى تتعدى تفويض "هيئة الانترنت المعنية بالاسماء والارقام المخصصة" فى اى ترتيبات عالمية مستقبلية حول ادارة الانترنت. الرؤية البرازيلية تتضمن الحاجة الى انشاء هيكل عالمى متعدد-المؤسسات يغطى المشورة، حل النزاعات والاشراف على سلسلة عريضة من موضوعات الادارة، مع تمثيل "مناسب" لكل المجموعات صاحبة المصلحة. هذا الهيكل يجب ان يكون متعدد (اصحاب المصلحة المتعددين)، شفاف، ديموقراطى ومتعدد الاطراف .

استنادا على تجربتها الداخلية فى ادارة الانترنت، تتصور البرازيل اربعة مجموعات صاحبة مصلحة لتشارك فى الالية العالمية :

- *الحكومات الوطنية .
- *روابط رجال الاعمال .
- *المنظمات الغير الهادفة الى الربح، والمنظمات غير التابعة لرجال الاعمال .
- *المجتمع الاكاديمى/ التقنى .

تتولى منظمات او روابط المجتمع المدني تمثيل المجموعتين الاخيرتين . السبب وراء الفصل بين هاتين المجموعتين الاخيرتين هو ضمان التواجد الدائم لتمثيل من المجتمع الاكاديمى/التقنى⁵ وكذلك المنظمات غير الهادفة الى الربح، وغير التابعة لقطاع الاعمال فى المنتدى ايا كانت الية الانتخاب/الاختيار لتحديد الممثلين .

لم يتمكن "التكتل"، حتى الان، من التوصل الى توافق فى الرأى حول هذه البنية التمثيلية. ففى حين تتفق الغالبية مثل البرازيل- على ان الروابط الاكاديمية هى جزء من المجتمع المدني، يبقى هناك خلاف فيما يتعلق بكيفية تمثيلها فى المنتدى العالمى.

تتفق البرازيل ايضا مع "الفريق العامل" فى اقتراح منتدى عالمى لادارة الانترنت. ولكن، فى حين تضع النماذج الاربعة المقترحة من جانب "الفريق العامل" فى الحسبان انشاء منتدى متعدد، فان دوره يقتصر على تقديم المشورة فقط . المقترح البرازيلى يوسع من صلاحيات المنتدى لتشمل مهام التنسيق/الاشراف بداخله، وبالتالي تقترح هيئة متعددة واحدة لكل مهام الادارة .

وفق السيناريو البرازيلى، فان "هيئة الانترنت المعنية بالاسماء والارقام المخصصة" -بعد اعادة تنظيمها كمنظمة عالمية بالفعل، مستقلة عن اية دولة ومالكة للمهام المنطقية لادارة، - او اية الية عالمية مستقبلية لادارة الانترنت، تبقى تحت تنسيق/اشراف المنتدى العالمى.

⁴ - http://wsispapers.choike.org/wsis_igcaucus_wgig_final.pdf

⁵ بالرغم من امكانية اعتبارهم جزء من مجموعة منظمات المجتمع المدني التى لا تستهدف الربحية .

يميل " التكتل " نحو تفضيل منتدى استشارى كنقطة بداية، وفق النموذج 2 فى تقرير " الفريق العامل " . يتطور المنتدى ليصبح مرجعية عالمية، ذات سلطة فى مجال ادارة الانترنت. وبهذه الطريقة، فان مقترح " التكتل " يجب اعتباره احد مكونات المشروع البرازيلى ، كما يتم شرحه فيما يلى .

البرازيل وضعت تفاصيل حول جوانب عديدة من نسختها الخاصة بالمنتدى العالمى (يطلق عليه المنتدى العالمى لتنسيق ادارة الانترنت) . هذا المنتدى يجب ان يكون مستقل عن اية حكومة وطنية او منظمة دولية حكومية . البرازيل تتفق حول الحاجة الى وجود علاقة رسمية مع الامم المتحدة بالشكل الذى لا يعطل المبادئ الاربعة للعملية والمشاركة : تعددية الاطراف، الديموقراطية، الشفافية، والتعددية .

بعض الفرضيات الاساسية لانشاء منتدى عالمى ، وفق البرازيل، هى :

*ضرورة تكيف المؤسسات الحالية المعنية بادارة الانترنت مع المبادئ الاربعة المذكورة عاليه.

*ان يكون برنامج عمل المنتدى عريضا وان يشمل كل جوانب ادارة الانترنت .

*ان يتضمن هيكل المنتدى الية حكومية لاتخاذ القرارات بالنسبة لجوانب الانترنت التى تؤثر على السياسات الوطنية.

*ان تتم عملية انشاء المنتدى بطريقة تضمن الاستقرار واستمرارية تطور الانترنت.

*يمكن ان يصلح نموذج الادارة الذى تبنته البرازيل كمثل لبناء المنتدى العالمى، وايضا لاقامة تعاون وتبادل للخبرات فى هيكل نماذج ادارة وطنية، بالطريقة التى تيسر من مشاركة المجتمعات الوطنية فى المنتدى العالمى .

المفترض الاخير يشير الى الفقرة 73 (ب) من تقرير " الفريق العامل " ، والتى توصي وبالنص على "التنسيق بين جميع اصحاب المصلحة على الصعيد الوطنى وانشاء لجنة توجيهية وطنية لادارة الانترنت مشكلة من العديد من اصحاب المصلحة او هيئة مماثلة" . لا يذهب " الفريق العامل " الى حد التوصية صراحة بالالية الادارية التى تبنتها البرازيل، والتى قد تتعارض مع سياسات وطنية تبنتها بعض الدول⁶ ، وان كان يقترح خطوات للمضى فى اتجاه مماثل .

عرض للمقترح البرازيلى :

خلافًا للنماذج المقترحة فى تقرير " الفريق العامل " ، وكما تم الاشارة اليه ، فان البرازيل تقترح انشاء هيئة موحدة متعددة المهام وان تكون ، اجماليا ، متعددة (اصحاب مصلحة متعددين)، ديموقراطية، شفافة، ومتعددة الاطراف – ويتطابق مغذى هذه المعايير بشكل اساسى مع رؤية " الفريق العامل " . وبالرغم من ان تفاصيل الموقف البرازيلى ما زالت تحت المناقشة ، فان هناك توافق حول مشروع من 14 نقطة فيما يخص المنتدى العالمى . ويتم استعراض كل منها فيما يلى :

1- يجب ان يكون المنتدى مساحة عالمية للتنسيق والحوار حول كل جوانب الادارة، وان يساند ايضا تطوير سياسات عالمية للانترنت .

⁶ - بعض منها قامت بمجرد التعاقد من احد المؤسسات التجارية القائمة لبيع النطاقات الاعلى للرمز القطرى (ccTLD) الخاصة بالدولة فى السوق العالمى .

ينظر هنا الى المنتدى باعتباره واضع سياسات يلعب ، وحسب كل موضوع ، دور استشاري، سلطوي، تنسيقي، اشرافي، و/او تحكيمي . يحصل عل المدخلات من المنظمات والوكالات القائمة فعلا التقنية، التنظيمية، والاستشارية ، ويعتبر بالنسبة لهذه الكيانات صاحب سلطة فى موضوعات الانترنت الخاصة بمجال عمل كل منها .

هذه النقطة توضح ان هناك عمل كثير حتى يتم تحديد ادوار محددة واليات واضحة (بما فى ذلك منح تفويض بادوار معنية لمنظمات قائمة او يتم انشائها مستقبلا) على مختلف مستويات ومهام الاشراف، التنظيم، التحكيم وغير ذلك .

2-يجب ان ينسق المنتدى حزمة عريضة من موضوعات الادارة
يتم ابراز هذه النقطة للتأكيد على اهمية آلية شاملة ردا على عدم وجود سلطة ادارية تختص بكل الموضوعات المرتبطة بالانترنت .

3-المنتدى يجب ان يكون تعددى (تعددية اصحاب المصلحة)
الرؤية البرازيلية هنا تتشابه مع ما طبقتة من اجل هيئتها الوطنية للادارة (انظر الملحق). رؤيتها لاسلوب مشاركة الحكومات الوطنية تعرض فى النقطة التالية .

4-يجب ان يتضمن المنتدى الية حكومية تقوم الحكومات من خلالها بتنفيذ مسنوياتها فيما يتعلق بالجوانب المتعلقة بالانترنت فى السياسة العامة .

هذه من اهم النقاط فى المقترح البرازيلى، و وفقا للاسلوب الذى يستخدم ل طرحها، فانها تشير العديد من الخلافات بشكل خاص من جانب الفريق الذى يرغب فى توسيع نموذج "هيئة الانترنت المعنية بالاسماء والارقام المخصصة" الى كل جوانب الادارة العالمية للانترنت .

البرازيل ترغب فى منتدى مع مشاركة كاملة لكل القطاعات فى وضع التوصيات وتحديد السياسات والاتفاقيات الدولية. ومع ذلك، يجب ان ينظر الى التوصيات او القواعد التى ترى الحكومات ان لها انعكاسات على السياسة الوطنية فى الاطار الحكومى للمنتدى قبل اى تصديق ، تنفيذا لاجراءات محددة بشكل واضح . خلافا لبعض التصريحات او التفسيرات ، فلا توجد اشارة للاتحاد الدولى للاتصالات او اية هيئة اخرى قائمة كبديل عن "هيئة الانترنت المعنية بالاسماء والارقام المخصصة" ، بالنسبة لادارة البنية التحتية المنطقية .
من المجدى عمليا العلم بان الحكومة البرازيلية لا ترى ان يقوم الاطار الحكومى للمنتدى بمناقشة كل الموضوعات كهيئة منفصلة . وانما ترى قيام الممثلين فى الاطار الحكومى بالمشاركة فى الاعمال العامة للمنتدى، وهو ما يعنى تولى الاطار الحكومى فقط الموضوعات ذات الصلة بسياسات وطنية .

5-المنتدى ، و اى هيئة عالمية ادارية، لا يجب ان تكون تحت سلطة اى دولة بعينها .

هذا هو ما يذكره تقرير الفريق العامل فى الفقرة 48 ، بالنص :

"يسلم الفريق العامل بان اى شكل تنظيمى لمهمة الادارة/مهمة الاشراف ينبغى له التمسك بالمبادئ التالية :

- لا يجوز لحكومة واحدة ان تستحوذ على دور طاغ فى مجال الادارة الدولية للانترنت .

- بأخذ الشكل التنظيمي لمهمة الإدارة طابع التعددية والشفافية والديموقراطية، مع مشاركة كاملة من جانب الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية .
- يفتح الشكل التنظيمي لمهمة الإدارة باب المشاركة امام جميع اصحاب المصلحة والمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة ، كل فى نطاق دوره .

بالإضافة الى ذلك ، فان البرازيل تنظر الى المنتدى العالمى كهيئة دولية، معترف بها رسميا من قبل الامم المتحدة ، مكتسبة للشرعية من خلال اتفاقية دولية محددة . "التكتل" يوافق ايضا على علاقة رسمية مع الامم المتحدة (من الأفضل بشكل مباشر مع الامين العام)، مع الحاجة لتحديد هذه العلاقة .

6- يجب ان يعمل المنتدى من اجل الصالح العام العالمى

هذا يطرح بشكل خاص موضوعات ذات صلة بالتحكيم (كيفية منع او تفادى الجمود الناتج عن نزاعات مصلحة وطنية قد يودى الى وقف العمليات) وموضوعات التوازن فى المشاركة (كيفية ضمان تمثيل عادل للدول المتقدمة والنامية، المصالح الخاصة والعامة ، التجارية وغير التجارية).

7- يجب ان يلتزم المنتدى بتعايير الشفافية ، الديموقراطية ، وتعدد الاطراف⁷

هذه الجوانب تعرضت لها قرارات القمة العالمية لمجتمع المعلومات فى جنيف.

8 كل واحد من ممثلى المجموعات الاربعة لاصحاب المصلحة (الحكومات ، روابط رجال الاعمال، المنظمات التى لا تستهدف الربح وغير التابعة لرجال الاعمال، الروابط الاكاديمية/التقنية) عليه ان يضع قواعد محاسبية محددة فيما يتعلق باعضاء هيئاتهم .

تركز البرازيل على موضوعين محددين فى هذا الصدد : كيفية اختيار وضمان محاسبية عالمية للممثلين غير الحكوميين ، كيفية ضمان مشاركة ذات كفاءة للقطاعات غير الحكومة من الدول النامية. وهو موضوع محل اهتمام ايضا من جانب "التكتل" .

9- فيما يتعلق بالمنظمات القائمة المعنية بجوانب محددة ، ذات صلة بالانترنت ، فان المنتدى يجب ان يتولى مهمة تنسيق هذه المنظمات بدلا من استبدالها .

هذا مقترح هام – المنظور هو البناء على الخبرات والمنظمات القائمة ، وليس البدء من الصفر ، ودعم الإدارة العالمية بأسلوب تنسيقى حول المنظمات القائمة فيما يتعلق بالمهام التى تستطيع هذه المنظمات تنفيذها ، وكذلك المساعدة فى وضع آليات جديدة ، لدى الحاجة، لمكونات لم يتم تغطيتها بعد بشكل ملائم . هذا يعنى الاعتماد ليس فقط على قدرات "هيئة الانترنت المعنية بالاسماء والارقام المخصصة" ، وانما ايضا العديد من وكالات الامم المتحدة القائمة والهيئات التقنية الاخرى .

⁷ http://www.itu.int/wsis/documents/doc_multi.asp?lang=en&id=1161/1160

10- يجب ان يعمل المنتدى بطريقة فعالة وعملية لضمان اجراءات سرعة اتخاذ القرار، اتساقا مع ديناميكية توسع الانترنت وتطوره .

تقترح البرازيل آليات تمثيل بحيث يشكل المنتدى من عدد محدود نسبيا من الممثلين المعبرين بشكل شرعى عن مصالح كل القطاعات. وهذا يتطلب اجراءات عالمية ملائمة وآليات لضمان عمليات انتخاب واختيار شفافة وديموقراطية على مستوى الدولة وعلى المستوى الاقليمي.

11- يجب ان يتسم المنتدى بالمرونة والقدرة على التكيف لتعديل برامجه واعماله لتتسق مع سرعة تطور الانترنت .

هذا يركز على موضوعات جديدة من تطبيق تكنولوجيات متطورة ، عواقب سرعة التلاقى بين مختلف نظم وسائط الاعلام والاتصالات الى الانترنت ، الى اخره .. هذه التطورات بدورها قد تفرض تعديلات مقابلة فى بعض مهام، قواعد، معايير وتوصيات المنتدى .

12- يجب ان يكون المنتدى قادرا على العمل باعتباره هيئة للتسويات تجمع الاحتياجات من مختلف المجموعات لاصحاب المصلحة ونقلها (او ما يتخذ من قرارات بشأنها) الى المنظمات ذات الصلة.

البرازيل تؤكد فى هذا الصدد على ان المنتدى يجب ان يعتمد بشدة على احدث تكنولوجيات المعرفة فى الادارة والقائمة على الانترنت لتنفيذ مهام الشفافية، والاجراءات الديموقراطية، ومهام التسويات ، وكذلك الاعتماد على مقابلات عبر الخطوط المفتوحة او وجها لوجه كلما كان ذلك ممكنا .

13- يجب ان يكون المنتدى صاحب سلطة فى قدراته لحل النزاعات وتنسيق اعمال مختلف المنظمات .

البرازيل ترى ان تحدد هذه القدرة السلطوية من خلال اتفاقية دولية او اكثر او معاهدات ، وكذلك اتفاقيات ومذكرات تفاهم محددة .

14- يجب ان يعتمد المنتدى على التمويل الذاتى

يجب ان يدعم المنتدى هيكل تقنى/ادارى محدود وعلى كفاءة . عقد الاجتماعات كلما امكن عبر الخطوط المفتوحة باستخدام افضل موارد الانترنت متعددة الوسائط . يمكن تنفيذ العديد من المهام من خلال مجموعات عمل متخصصة ، مشكلة عادة من متطوعين يتم تعويضهم لدى الحاجة بنفقات سفر وبدل يومى. هذه الطرق يجب ان تساعد على الحد من ميزانيات التشغيل .

يجب ان يتم تمويل المنتدى من خلال كل القطاعات المشاركة وفقا لقدراتها . يجب وضع حد اقصى للمساهمات المحددة بهدف تفادى عوائق الدخول او المواقف المهيمنة . "هيئة الانترنت المعنية بالاسماء والارقام المخصصة" تعد مثال مبكر لهذا المقترح ، نظرا لان دخلها يأتى اساسا من كبرى السجلات العالمية للنطاق الاعلى .

الملحق : الهيكل البرازيلي لادارة الانترنت⁸

ابتدعت البرازيل اسلوب خاص لادارة الانترنت، جاء نتيجة للضغوط المكثفة للمجتمع الاكاديمي ومنظمات المجتمع المدني في 1994-1995 . في مايو 1995، وافقت وزارات الاتصالات والعلوم على تشكيل اللجنة التوجيهية للانترنت في البرازيل (المعروفة اختصارا بـ CGIbr) ، وهي مجموعة من 12 متطوع من الحكومة، مجتمع المستخدمين، مقدمى الخدمات ، مجتمعات رجال الاعمال والمجتمع الاكاديمي، وشركات الاتصالات .

منذ بدايتها وضعت CGIbr سياسة واضحة تعتبر الـ .br ccTLD من موارد المجتمع وممثلا لشخصية البرازيل على الانترنت. نتيجة لذلك، فان مهمة تسجيل النطاق هي خدمة بغير هدف ربحي حيث تتكلف كل اسماء النطاقات نفس السعر (حوالى 10 دولارات سنويا حاليا) - تتحمل النطاقات فقط ما يعادل نفقات التشغيل السنوية ونفقات تطوير نظام ادارة نطاق الـ .br . وبالتالي فان من يتقدم للتسجيل عليه تقديم اثبات لوضعه القانوني في البلاد (وفق ما يحدده الرقم البطاقة للضريبة على الدخل والمستندات الدالة على وجود عنوان مادي له في البرازيل) .

شهدت الفترة بين 2003 و2004 تطورات جديدة . ارتفع عدد اعضاء المجلس الى 21 ، 11 منهم من : المجتمع المدني (4) روابط رجال الاعمال (4) والروابط الاكاديمية (3) ، كلهم منتخبين لمدة ولاية تمتد ثلاث سنوات من اعضاء الهيئات التابعين لها . للحكومة الفيدرالية 8 ممثلين ، تختار حكومات الولايات ممثل واحد ، ويتم اختيار عضو في المجلس ايضا بالتوافق بين ابرز علماء الشبكات في البلاد .

تم في عام 2004 تشكيل منظمة غير حكومية (تعرف اختصارا بـ NIC.br) تحت اشراف CGIbr لتولى المهام الادارية ، بما في ذلك التسجيل ، توزيع ارقام بروتوكول الانترنت، تشغيل الشبكة البرازيلية لنقاط التبادل للانترنت ونفقات فريق التدخل السريع لطوارئ الانترنت⁹، وهو فريق متخصص في امن الانترنت يحظى بالى قدر من التقدير والاحترام . المهام الرئيسية لنظام الادارة تشمل :

- وضع القواعد الاستراتيجية المرتبطة باستخدام وتطوير الانترنت في البرازيل.
- وضع قواعد تنظيم العلاقة بين الحكومة والمجتمع في تنفيذ تسجيل اسماء النطاق، توزيع ارقام بروتوكول الانترنت ، ادارة الـ .br cc TLD " لتتحقيق افضل مصالح تطوير الانترنت في البلاد .
- اقتراح الابحاث وبرامج التطوير ذات الصلة بالانترنت تمشيا مع ارفع المعايير التقنية والابداعات، وايضا تحفيز نشر الانترنت في كل انحاء البرازيل ، مع السعى نحو فرص اضافة قيمة للسلع والخدمات ذات الصلة بالشبكة .
- تشجيع الدراسات والاجراءات الموصى بها، الاعراف، والمعايير التقنية/التشغيلية التي تتعلق بالامن الملائم للشبكات والخدمات .

⁸ - لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع الى : "br:ccTLD as Assesst of the Commons", Alfonso, Carlos A. (2004), Don MacLean (ed.), Internet Governance: A Grand Collaboration, United Nations ICT Task force, New York, <http://www.unicttaskforce.org/perl/documents.pl?id=1313>

⁹ - <http://www.cert.br/index-en.html>

- تنسيق الاعمال ذات الصلة بوضع القواعد والاجراءات المتعلقة بتنظيم الانشطة المرتبطة بالانترنت .
- ان تكون ممثلة في المنتديات لوطنية والدولية ذات الصلة بالانترنت .
- اتخاذ الاجراءات الادارية والتشغيلية حتى تتم ادارة الانترنت فى البرازيل وفقا للمعايير الدولية المتفق عليها فى الهيئات العالمية للادارة ، ويمكن ان توقع فى هذا الصدد اتفاقيات ، عقود ، وادوات مماثلة .

يحظى السجل البرازيلى بسمعة دولية باعباره عملية تدار على مستوى رفيع وعلى العى مستوى تقنى، واليوم هو المقر التقنى للـ LACNIC ، السجل الاقليمي للانترنت ويغضى امريكا اللاتينية والكاريبي¹⁰، وايضا الخدمة الثانوية لاسم النطاق (DNS) المضيف للعديد من الـ ccTLD الاخرى .